# الكرمل

EL - CARMEL

الكرمل مسجلة في ادارة البريد





May Sunday 23 1926 Vol 18 No 1185

السنة الثامنة عشر العدد ١١٨٥ حيفا الاحد في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ و ١١ ذي القعدة سنة ١٣٤٤


## عبر الاعتصاب الكبير

الامم التي تريد ان تحيى تعتبر بكل ما يمر بها من الحوادث وخصوصاً اذا كانت كبيرة وتتحين الفرص لتدرس اخلاق الامم الاخرى وخصوصاً اذا كانت عظيمة فالاعتصاب الكبير في بريطانيا الذي لم يسبق ان انبأنا التاريخ الحديث بمثله رسم لنا صوراً من اخلاق الانجلو سكسون التي بلغت بهم الى ما نرى من العظمة

اعلن الاعتصاب العام وتوقف في دقيقة نحو اربعة ملايين عاملاً عن الاعمال فوقفت حركة التعدين والمعامل والمصانع وشركات النقل وغيرها من الاعمال حتى خمنت خسارة بريطانيا اليومية بسببه بثلاثين مليون جنيهاً وهذا ليس بالشيء اليسير ومع ذلك لم يحدث ما يستحق الذكر من الاضطراب او الاخلال بالامن

تدعي الحكومة البريطانية ان الفضل يعود الى تدابيرها في حفظ النظام . وتنازعها في هذه الدعوى نقابات اتحاد العمال التي تقول ان اخلاد العمال الى السكينة يعود الفضل فيه الى نفوذها عليهم والحقيقة لا هذا ولا ذاك . بل الفضل يعود معظمه الى الخلق الانجلو سكسوني الذي تعود ضبط النفس وعدم الاستسلام للعواطف مهما بلغت منه درجة التأثر . لو حدث هذا الاعتصاب في غير بريطانيا لسمعنا بمئات من حوادث التعديات على الغير والالتجاء الى المعاملات العنيفة وربما كان انتهى بثورة عامة ولكن الطبع البريطاني تعود ان يستعمل كل ما له من حرية ويترك لغيره من ابناء قومه فقط حق استعمال حريته .

هذا درس قيم يجب ان نتعلمه من هذا الشعب الممتاز في قوة الارادة والمقدرة على ضبط النفس

(٢) ان النزاع الذي ادى الى هذا الاعتصاب والذي اشغل حكومة بريطانيا ومجالسها ودوائرها السياسية وغير السياسية وشركاتها ونقاباتها لم يقم على كراسي ووظائف ومنافع فردية ولكنه حدث لتقرير مسألة اقتصادية حيوية للبلاد فشتان بين النزاع في بريطانيا على تحديد الاجور وتعيين ساعات العمل وبين النزاع الذي وقع في فلسطين على كراسي المجلس الاسلامي ورواتبها فقد اضعنا بنزاعنا المصالح والحقوق الوطنية والعمومية وقد ضحوا هم في نزاعهم المصالح الفردية والشؤون الشخصية من اجل مصالح عمومية وتقرير مسائل يتوقف على تقريرها مستقبل البلاد وتعيين موقفها تجاه البلدان الاخرى الصناعية التي تزاحمها في اسواق العالم التجارية

وبعبارة اخرى هم يتخاصمون لتنظيم امورهم الصناعية وتامين منافع البلاد العمومية ونحن ضحينا البلاد ومنافعها ومصالحها لنؤمن خمس كراسي ورواتبها لبضعة اشخاص فلو وحدنا المساعي وصرفنا ما صرف من الجهود لتأمين حياتنا الاقتصادية على الاقل بدلاً من صرفها في النزاع على الكراسي لحق لنا ان نفاخر وان لا نيأس من بلوغ امانينا يوماً .

(٣) ان الخلاف في بريطانيا على مشكلة الفحم جاءنا ببرهان جديد على مبلغ النفوذ اليهودي على الشعب البريطاني العظيم فالسر هربرت صموئيل مندوب فلسطين السامي السابق الصهيوني هو رئيس كومسيون المشورة لتسوية هذه المشكلة وقومسيونه هو الذي اشار بالغاء الاعانة التي كانت تدفعها الحكومة لتمكن اصحاب المعادن من عدم انقاص اجور المعدنين ولما عولت الحكومة على انقاصها عملاً بنصيحة الكومسيون المبنية على قواعد منطقية رأى اصحاب المعادن انفسهم مضطرين لتخفيض الاجور وزيادة ساعات العمل فنجم الاعتصاب الكبير عن هذه الحركة . وقد جاء في برقيات الاهرام ما يفيد ان السر هربرت صموئيل عاد الى المفاوضة بصورة خصوصية على قاعدة استمرار الاعانة الى ما بعد حصول التسوية بين اصحاب المعادن والمعدنين وقيل ان هذا الرأي قُبل واتخذ اساساً لالغاء الاعتصاب .

يسرنا جداً على ما بيننا وبين اليهود من الخلاف على مسألة الوطن القومي ان يكون لرجل سامي باصله وملامحه وكثير من اخلاقه كالسر هربرت صموئيل مثل هذا التأثير في بلاد عظيمة اهلها اشتهروا بعلومهم وفنونهم وسياستهم وادارتهم وصناعتهم وقوتهم البحرية وامتازوا على الاخص بتحفظهم ومتانة اخلاقهم ويجعلنا نعجب بمقدرة السامي وكفاءته اذا اهتدى الى الطريق الواجب عليه سلوكه مع الاوربيين

ما نقلته البرقيات عما ظهر من النفوذ للسر هربرت صموئيل يجعلنا نعتقد ان العرب وهم ساميون اذا ارادوا واجتهدوا لا يعدمون وسائل يبلغون بها درجة النفوذ التي بلغها دزرئيل والفرد موند وددنغ وهربرت صموئيل الساميين عند

# الموقف السياسي

—الاعتصاب ووزارة المحافظين—

انتهى الاعتصاب في بريطانيا وعاد العمال الى اعمالهم بسرعة غير منتظرة وقد خرج المستر بلدوين وحكومته من هذا المأزق ظافرين ظفراً شريفاً محموداً . ويعزى ظفر المستر بلدوين الى السياسة الحكيمة التي نهجها فبدلاً من ان يعتمد على قوة حكومته واكثريتها الساحقة وعلى عضد اصحاب الاعمال له وعلى ما اظهرته الامة البريطانية من الاستعداد للعمل بسياسته اذ تطوع ملايين منها في سلك البوليس وفي الاعمال المعطلة تلبية لندائه ويستبد بخصومه ويحتقر الاعتصاب والمعتصبين قابلهم بروح التساهل وطلب منهم ان يعملوا بروح التعاون وطلب من اصحاب الاعمال ان يتناسوا كل حقد وضغينة ويستقبلوا العمال بروح المحبة كانه لم يكن شيء مما كان . ولذلك اصبح اصحاب الاعمال والعمال متفائلين بانتعاش الحالة الصناعية بسرعة لوجود حكومة متينة نياتها صالحة وارادتها قوية ونظرها بعيد تساعد على التغلب على الصعوبات وتعمل لتسوية المشاكل تسوية تمنع الخلاف والاحتكاك في المستقبل . وقد اصبح العمال واصحاب الاعمال ينظرون الى المستر بلدوين كزعيم الحزب المحافظ وهكذا صار يمكن القول ان المستر بلدوين بسياسته الحكيمة اطال حياة الحكومة المحافظة وابعد احتمال قيام حكومة عمال سنيناً عديدة بدلاً من ان يخسر زعامته للمحافظين ويعجل انقسامهم كما كان يظن

—المثل الاعلى—

ان السياسة الحكيمة السلمية التي تمشي عليها المستر بلدوين في تصريف هذه الازمة الحادة عن بلاده يجب ان تكون مثلاً اعلى لكل زعيم وطني يريد ان يكسب ثقة امته فينسج على منوالها و يعتدل مع خصومه ويدعو جميع الاحزاب من خصوم وانصار الى التعاون على خدمة الوطن لا ان يستمر بالاكثرية التي تعضده ويستعمل قوتها لسحق قوة خصومه فيفني قوى البلاد من حيث يلتمس القوة لنفسه ولحزبه كما جرى مؤخراً في فلسطين

—اجتياز القطب الشمالي—

افلح الطيار اموندس باجتياز القطب الشمالي وواصل سيره متجهاً في جهة الاسكا وقد نبهت هذه الرحلة الجوية خواطر الدول الى امكان ايجاد طريق جوية بين الشرق والغرب من جهة القطب الشمالي واصبح في الامكان توفير قطع الوف من الاميال التي يستغرقها السفر الان بين الشرق والغرب بطريق البحر المتوسط . ولا يبعد ان تتأثر السياسة البريطانية بهذه الطريق الجديدة اذا امكن تقرير السفر فيها وصار الطيران قوة حربية رئيسية ووسيلة تجارية فتحول الاهتمام من قناة السويس الى القطب الشمالي و يخف ضغط السياسة عن بلدان كثيرة واقعة على طريق الهند كمصر وفلسطين والعراق .

—فرنسا وبريطانيا—

تلهج الصحف الكبرى بعزم المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنساوية والمسيو بريان رئيس حكومتها على زيارة لوندره في ٢٢ حزيران ويعتبرون هذه الزيارة دليلاً على ميل بريطانيا لعضد السياسة الفرنساوية التي اصبحت في موقف حرج بسبب المعاهدة الالمانية الروسية غير ان بعض الدوائر تتكهن بان المسيو بريان لا يبقى في رياسة الوزارة الى ذلك التاريخ لانه تعب من كثرة الاعمال ولان اتفاق المسيو هريو مع الاشتراكيين يمكن ان يحرم المسيو بريان من عضد الراديكاليين فلا تبقى له اكثرية في البرلمان يستطيع الاعتماد عليها ويرى القائلون بهذا القول ان المسيو هريو سيخلف المسيو بريان حالا بعد اجتماع البرلمان الفرنساوي في اوائل حزيران

—حقيقة المعاهدة—

مهما كانت آراء الدوائر السياسية وحكومات اوربا في المعاهدة الروسية الالمانية فتأثيرها كما تقول الاوبزرفر يتعين بميول الدول الى روسيا والمانيا لا بنصوص المعاهدة فالسياسة الاوربية تجعلها إما خطراً على السلام واما حصناً له . يعني اذا جيران المانيا عملوا بروح لوكارنو فاتحاد المانيا مع روسيا يفيد ويساعد في نشر السلام على الربوع الاوربية ولكن اذا وضع حاجز بين المانيا وبين جمعية الامم بسبب المناورات السياسية فليس من المنتظر ان تبقى المانيا واقفة على عتبة باب جينفا الى الابد بل هي تطلب الاصدقاء حيث يمكنها ان تجدهم فحينئذ يترتب على الذين اساؤا الى المانيا ان يتحملوا المتاعب ويعانوا القلق الذي ينجم عن المعاهدة .

—الوزارة الالمانية—

حملت الينا البرقيات في الاسبوع الماضي خبرين خطيرين عن الموقف السياسي في المانيا احدهما اكتشاف مؤامرة لقلب الجمهورية واعادة الامبراطورية والثاني استقالة الوزارة الالمانية لانها وافقت على امر اصدره المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية يقضي على القنصليات الالمانية في مختلف البلدان برفع علم السفن الالمانية التجارية المركب من الوان العلم الامبراطوري القديم وفي زاويته الوان علم الجمهورية الى جانب علم الجمهورية فتأثرت اعصاب الشيوعيين والجمهوريين في المانيا من هذا القرار وعدوه خطوة نحو اعادة الحكم الامبراطوري واعلنوا عدم ثقتهم بوزارة الهر لوثر التي لم تؤيدها الاحزاب الكاثوليكية والوطنية كما كان ينتظر فرفعت استقالتها فقبلت . وسوف توقع هذه الاستقالة المانيا في ازمة سياسية لان قوى احزاب اليمين واحزاب اليسار في الريخستاغ متعادلة فلا يمكن قيام وزارة تستند الى اكثرية برلمانية

اما المسألة الخطيرة في المانيا فهي النزوع الى اعادة الحكم الامبراطوري الذي تبدو اعراضه من حين الى آخر فهذا الروح لا يزال سائداً في المانيا وقد قلنا منذ اول الحرب ان الالمان ميالون الى الحكم الملكي ولا يرتاحون الى استبداله بالحكم الجمهوري ولعل الميل الى الدكتاتورية الذي تجلى في ايطاليا واسبانيا والذي اخذوا يتحدثون به في فرنسا ينشط الاحزاب الوطنية الالمانية في سياستها الملكية

—العرب والموقف السياسي—

سيبقى الموقف السياسي في العالم غير مستقر الى ان ترجع جمعية الامم الى مبادئ ولسن او الى ان يحصل توازن دولي فلذلك يجب على العرب وخصوصاً على زعمائهم ان لا ينسوا واجباتهم القومية وان يعملوا بها ليستفيدوا من الفرص متى سنحت ولكي يستطيعوا ان يعملوا يجب ان يستفيدوا من تجارب غيرهم فموقف المستر بلدوين السلمي مع جميع الاحزاب اثناء الاعتصاب يجب ان يعتبر به ابن السعود والامام يحيى وكل زعيم في بلاد عربية يعني يجب على كل واحد من زعماء العرب ان يجعل نفسه زعيماً وطنياً لا زعيماً حزبياً ويستميل محيطه اليه .

كذلك يجب على العرب ان يتعلموا من سياسة المرونة التي سلكتها المانيا من بعد الحرب فهي رأت من مصلحتها ان تتفاهم مع بريطانيا العظمى التي كانت سبب بلائها وشقائها في الحرب فحملتها بهذا التفاهم على ان تنتصر لها في مواقف سياسية عديدة مكنتها من الاقدام بقوة على عقد المعاهدة مع روسيا بعد التردد الذي اظهرته الدول في مسألة ادخالها منفردة في جمعية الامم واعطائها كرسياً دائماً في مجلسها . كذلك نتعلم من عطف السياسة البريطانية على المانيا وجوب الجري مع المصلحة حيث تتجه

خلاصة القول تعلم مما ذكر في هذا الموقف وجوب الجري على سياسة التفاهم والتعاون في الامور الداخلية وعلى الجري مع المصلحة في الشؤون الخارجية وقبل هذا وذاك يجب ان نعمل لتكوين قوة ايجابية محترمة كتأليف جيش في البلاد العربية الحرة وانعاش الحالة الاقتصادية واحياء النهضة القومية في كل البلاد .

---

البريطانيين

وفي الوقت نفسه نخاف على عظمة بريطانيا ان يحل بها ما حل بالمانيا من هذا النفوذ وهذا التأثير ولكننا نعترف على كل حال بان البريطانيين ادرى منا بشؤونهم كما ان امبراطور المانيا كان ادرى من غيره بشؤون امبراطوريته

# للذين يهمهم التوفير

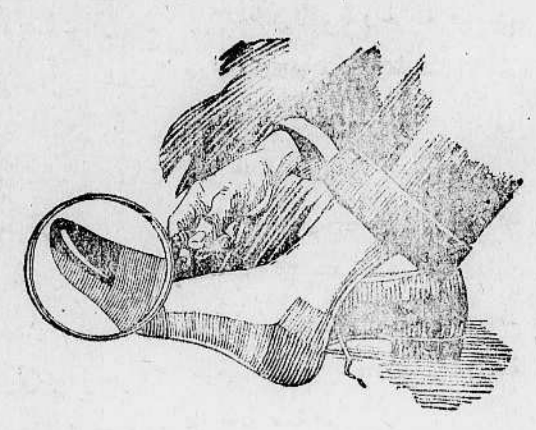
ثلاث حقائق عن كلسات

## هولبروف

١ كل زوج كلسات
هولبروف الاميركانية
مكفول بمتانته ودقة عمله

Holeproof Hosiery

٢ كل زوج كلسات
هولبروف الاميركانية مكفول بان يعطي الرضا
والارتياح التام



٣ كل زوج من كلسات هولبروف الاميركانية
لا يعطي الارتياح التام يرجع و يبدل

## اذ

اقتصدوا من اوقاتكم واموالكم واشتروا والبسوا كلسات

## هولبروف الاميركانية




تُعمل هذه الكلسات بقياسات ونمر
مختلفة والوان توافق الذوق العصري
من حرير و قطن للرجال والنساء والاولاد




تُباع كلسات هولبروف الاميركانية في المخازن الكبيرة في جميع انحاء فلسطين

# الموقف الاقتصادي

### وارد اللحوم بالارقام ايضاً

في العدد ١١٨٣ من الكرمل بينا نقلا عن الاحصاآت الجمركية ان فلسطين استوردت حبوباً وطحيناً في سنة ١٩٢٥ بما قيمته ٧٥٣٩٥٠ جنيهاً مصريًا مقابل ما استوردته في سنة ٩٢٤ وقيمته بلغت ٤٧٣٥٠٣ جنيهات مصرية عدا ما وردها من حوران وشرقي الاردن

واليوم رأينا ان نرجع الى نشرة الجمارك الفلسطينية ونجمع منها ما استوردته فلسطين من اللحوم .

وردنا من اللحوم في سنة ٩٢٤ ما قيمته ١٢٩،٢٠٨ جنيهات مصرية منها ١٠٢،٣٩٨ جنيهاً ثمن ٨٩٧٢١ راس غنم وماعز و ٢٦٨١٠ جنيهات ثمن ٣١٧٦٢٤ كيلو لحم مقدد ومحفوظ

اما ما استوردناه في سنة ٩٢٥ فقد بلغت قيمته ١٤٦،٦٩٢ جنيهاً منها ١١١٣٥٠ جنيهاً ثمن ٩٣،٣٦٦ راساً واقفاً و ٣٥،٣٤٢ جنيهاً ثمن ٣٣٥،٤٨٦ كيلو لحم مكبوس ومحفوظ .

بلادنا كما قلنا سابقاً بلاد زراعية وكانت قبل الحرب تصدر كميات كبرى من السمسم والشعير والقمح والعدس والحمص فصارت تستورد في عهد الادارة الجديدة هذه الكميات الهائلة من الحبوب بالنسبة الى حجمها وعدد سكانها .

كذلك صارت تستورد هذه الكميات من اللحم مع انها بلاد مراعي من قبل التاريخ ومن بعده . راجع اخبار التوراة فانها تنبئك عن ابارها ومراعيها وحوادث رعاتها الوطنيين والدخلاء .

واذا كنا في بلاد مراعي نستجلب بهذه المبالغ لحما من الخارج فما ندفع كما قلنا مراراً ثمن حاجاتنا الاخرى ومن اي مورد نسدد ثمن ما نستورده من اللحم والحبوب ؟

واذا كانت الحكومة ستضبط الاحراش وتضع لها حدوداً وقوانين ورسوما فماذا يحل بتربية الحيوانات؟ الا يتضاعف وارد اللحم الينا؟ ومن اين لنا ان ندفع ثمنه ؟

عجباً ألم تنبه دائرة الزراعة الحكومة الى هذا الخلل في الموقف الاقتصادي وتشور عليها بالتدابير اللازمة لانهاض الزراعة وتحسين تربية الحيوانات لتتمكن البلاد من ان تصدر من اللحم بما قيمته نصف مليون جنيهاً تدفعها من ثمن الحاجيات الاخرى بدلا من ان تدفع من ثمن اراضيها ١٤٦،٦٩٢ جنيهاً ثمن لحوم وهي بلاد صالحة لتربية المواشي ؟

هل فكرت الهيئات والزعماء في هذه الحالة ؟ ألم يخفها مجرد المعرفة باننا ندفع مليون جنيهاً ثمن حبوب وطحين ولحم بدلا من ان نستفضل عن مقطوعيتنا لا اقل من مليونين جنيهاً من اثمان هذه الاصناف التي لا تنتج بلادنا غيرها؟

هل طالبت الهيئات والصحف بصورة مجتمعة الحكومة بما عليها من الواجب تجاه الزراعة وتربية الحيوانات ؟ هل قلنا للحكومة انها تتقاضى رواتبها منا فيجب عليها ان تحافظ على مصالحنا الحيوية وتعمل لترقيتها ؟ هل عهدنا الى الاختصاصيين منا بوضع برامج عملية للمزارعين ولرعاة المواشي تكفل تقدمهم ونجاحهم؟ ام اوقعنا بينهم الشقاق والفساد والهيناهم بالسياسة الكاذبة وعمل كل واحد منا ما في طاقته على سلبهم اموالهم واراضيهم لنتنعم بها ولنبيعها لليهود ؟

ما دامت هذه حالنا وما دمنا لا نشعر بعلاقاتنا بعضنا ببعض وما دام قوينا يحتال على ضعيفنا وما دمنا لا نشعر بان مصالحنا مرتبطة بعضها ببعض ارتباط حلقات السلسلة فيحافظ الواحد منا على مصالح اخيه محافظته على مصالحه وينشطه ويقويه فالحكومة لا تحترمنا ولا تعتني بمصالحنا والخصوم يستفيدون من غفلتنا وذهولنا ونبقى نأكل من لحمنا ونشرب من دمنا الى ان يقضى علينا .

اذا كان في البلاد مخلصون فليعملوا اولا لاحياء النهضة الاقتصادية ولانعاش موارد البلاد الحقيقية كالزراعة وتربية الحيوانات وليطالبوا الحكومة بواجباتها نحو هذه الامور الحيوية .

# انباء الثورة

—عن مكتب الاستعلامات السوري—

= النشرة ١٢٠ =

### كارثة الميدان

نقتطف من رسالة مكاتبنا الدمشقي اهم النقاط المتعلقة بكارثة الميدان التي حدثت في ٢ مايو الجاري وهي من الفظاعة والهول بالدرجة التي يراها القارئ فيما يلي :

ان قتلى الحادثة من نساء ورجال واطفال ينيف عددهم على ٤٠٠ شخصاً بلا ادنى مبالغة وهذا لك عدد تحت الانقاض بالغ في تقديره ولكنه لا يقل عن ٣٠٠ اما الاسباب التي دعت السلطة لاتيان هذا العمل المنكر فليس لوجود ثوار في الميدان كما تزعم في بلاغات رسمية تكذبها الشواهد بل ان المسيو بيجان مستشار شرطة دمشق طلب من اهل الميدان الف ليره عثمانية ليرفع عنهم نقمة الحكومة وهي احدى وسائل المسيو بيجان بجمع المال واحتجان الذهب ولما لم يتمكنوا من دفع هذا المبلغ اغرى الجنرال فاليير بان الدروز جاءت جموعهم الى حي الميدان فسيرت تلك الحملة الجهنمية التي فتكت بالارواح وكان منها ما كان .

ولقد احتج اهل الميدان على الحادث الفظيع الى قناصل الدول وزار الميدان بعد نكبتها المسترسيكنش مراسل جريدة شيكاغو تربيون الاميركية واخذ صور الوقائع بالفوتوغرافيا وقد جاء الجراكسة بالمنهوبات يبيعونها علناً في اسواق دمشق وكم كانت دهشة الجمهور في دمشق لقول السلطة في وقاحة وجرأة ( انها بصفتها المسؤولة عن حالة الامن في البلدة رأت من الضروري طرد الثوار من المدينة) في حين انه لا ثوار الا في خارج المدينة حيث تأبى السلطة ان تنازلهم هناك . ويلوح للجمهور ان السلطة تنوي تدمير محلتي باب السريجة وقبر عاتكة فلا تبقي من احياء دمشق الا الماهولة بالاجانب والموظفين وقد دخل جنود الارمن والجركس احد المساجد وكان فيه ٣٠ شخصاً قياماً يصلون الصبح فقتلوهم جميعاً .

### القتل بلا محاكمة

سابقاً ذكر لنا مراسلنا الدمشقي خبر مقتل ثلاثة اشخاص في نكبة الحميدية وقد اعدمت السلطة مجدداً على الطريقة نفسها بلا محاكمة رجلا من مأذنة الشحم من آل الزيبق ثم قبضت اليوم ٥ الشهر الحالي على غلام في الخامسة عشر من عمره وهو ( منير افندي الحلبي نجل الاستاذ رضا افندي الحلبي مفتي دمشق السابق ) واعتقلته بدعوى انها وجدت معه كتاباً كان تلقاه عبد الرحمن المعاني من الثوار يفرضون به عليه ارسال مبلغ من المال . وقد اعدمت السلطة هذا الشاب في التكنة الحميدية بلا محاكمة والاخذ والرد بهذه القضية مستمر بين الوزراء والسلطة وقد اقسم المسيو بيير اليب بشرفه ان يعيد الغلام الى اهله ووعد وزير الداخلية بارجاعه بعد انتهاء الاجراآت العسكرية والحقيقة انه اعدم على هذه الطريقة المنافية للشرائع ولحقوق الانسان

### الحالة في جبل الدروز

الحالتان المنوية والحربية فيه على خير ما يرام وهي تدعو للاطمئنان وقد آلى سكان الجبل ان لا يغمدوا الحسام ما لم يجل آخر جندي عن البلاد . وتحقق ان خسائر الفرنسيس في معركة الشهباء قد تجاوزت ٢٥٠ جندياً . اما بقية .... فقد تمكنت من الوصول الى ازرع . وقد احرق الثوار قطاراً مصفحاً سيرته السلطة على الخط لحماية العمال

### شكوى الى جمعية

رفعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري شكوى جمعية الامم من اعمال السلطة الفرنساوية في حي الميدان وعددت جميع المظالم التي الحقتها بالاهالي .

— النشرة ١٢٢ —

### ابادة قوة افرنسية

تلقى مكتب الاستعلامات السوري من مراسله بعمان البرقية الآتية :

« هاجم الدروز قوة افرنسية بتاريخ ١٤ الجاري قاصدة احدى الجهات فابادوا منها ٨٠٠ جندياً وتقهقرت فلولها الى الوراء . غنم الثوار ذخائر وخيولاً كثيرة وعدداً من الرشاشات . قتلى الدروز ١٦

جرحاهم خمسة . ثارت نواحي الجيدور . الزوية . نوى . طفس . الحراك . بحوران يقتلع الخط الحديدي يومياً .

—﴿ مندوبو الصحف ﴾—

تعذر على مندوبي الصحف الذين رافقوا حملة السويداء ان يعودوا الى بلادهم لكثرة غارات الثوار على قوافل المواصلات فاضطر المندوبون للبقاء في السويداء مدة واخيراً عادوا الى ازرع على متن الطيارة لانقطاع السبل .

—﴿ حالة الجيش الفرنسي ﴾—

سافر المسيو بيير اليب بالطيارة الى السويداء لتفقد الحالة وبعد ان عاد الى دمشق اكد للمفوض السامي سوء حالة الجيش وابان الضرورة القصوى التي تدعو لسحبه او امداده بجيش وافر العدة والعدد وقد اطرى المسيو اليب كثيراً مزايا الدروز الحربية وتفننهم باساليب القتال واقتحامهم غمرات الموت بلا مبالاة طلباً للنصر

وقد قرر الثوار ليضطروا الجيش الفرنساوي على الرجوع من السويداء ان يهاجموا الشام يومياً ولم يعودوا يتحاشون ذلك حرصاً على سلامتها لانهم رأوا من ضرب حي الميدان لاخر مرة واعمال النار فيه ان السلطة لا تراعي تجنبهم مهاجمتها في الشام فتمتنع عن تخريب احيائها بالنيران والمدافع . وفي معظم الروايات ان جيش الجنرال اندريا محصور في السويداء لا يستطيع التقدم الى الجبل ولا الرجوع الى ازرع والشام الا بصعوبة كلية وبخسارة كبرى .

وقرر الثوار ايضاً احراق قرية مرج سلطان الجركسية وفي رواية انهم احرقوها وقرروا مهاجمة القنيطرة وتخريب قرى الجركس حواليها . ويؤلمنا ان يكون الجركس والارمن وضعوا انفسهم في مأزق كهذا وانتصروا للسلطة ضد حركة اهل البلاد الوطنية . نحن نعتقد ان كل قيام ضد الحركات الوطنية لا يعود بالربح والفائدة على القائمين به اياً كانوا

ترى هل فكر الارمن والجركس وغيرهم فيما يكون مصيرهم اذا فازت الحركة الوطنية او اذا اتفقت السلطة مع الوطنيين كما فعلت مع الاتراك في كيليكيا ؟

ان هذه الحركات تجعل كثيرين من الوطنيين يعطون كل الحق للاتراك في اخراجهم من بلادهم كل من كان من غير العنصر التركي

وبهذه المناسبة نرجو من اخواننا عقلاء الجركس في الشرق العربي ان يراعوا علاقاتهم باخوانهم العرب في الشرق العربي ولا يقبلوا من الوظائف لا في الادارة ولا في الجندية الا على نسبتهم العددية .

—﴿ المندوب السامي ﴾—

يرجحون ان لا صحة لما يشاع عن ان الحكومة الفرنساوية جددت للمسيو جوفنل مندوب سوريا السامي ستة شهور اخرى ويؤكدون ان المجالس الفرنساوية قررت سحبه لان سياسته لم تختلف في شيء عن السياسة العسكرية التي جرى عليها اسلافه في حين انه كان ينتظر منه ان يغير السياسة العسكرية ويسير على سياسة حكيمة تعلي اسم فرنسا في سوريا وتمهد السبل لسياسة عربية فرنساوية تجعل لفرنسا نفوذاً كبيراً في الشرق

—﴿ كبار المجاهدين ﴾—

اجتاز الامير عادل ارسلان وتحسين باشا الفقير جبل الدروز الى الغوطة ليعملوا مع ثوارها

—﴿ الحالة في سوريا ﴾—

قال المقطم نشرت الدايلي نيوز في ١٩ مايو تلغرافاً لمكاتبها في بيت المقدس قال فيه ان الاخبار التي تذاع عن فوز الفرنسويين فوزاً عسكرياً لا تطابق الواقع فان المعروف هو ان الوفاً من الجند الفرنسي محصورون في السويداء وليس بيد الفرنسويين من مدينة دمشق سوى جزء فقط اما باقيها فعرضة لهجمات الثائرين واغاراتهم ولا تزال القوة المعنوية عند العرب ( السوريين ) في المنزلة الرفيعة التي كانت فيها

نشرت جريدة الدايلي اكسبرس اليوم رسالة لمكاتبها من دمشق بتاريخ ٩ مايو ضمنها تفصيل ضرب حي الميدان فقال ان اطلاق المدافع استمر خمس عشرة ساعة فذكر الناس بضرب المدينة في شهر اكتوبر الماضي والفرق الوحيد بين الحادثين هو ان الضرب الاخير لم يسفر عن تدمير الآثار والمباني التاريخية

وكان من نتيجة هذا الضرب ان كثر عدد القتلى والجرحى من الرجال والنساء والاولاد وان ثلاث مئة منزل صارت اطلالا

# موءتمر الخلافة ايضا

—جلسة يوم الثلاثاء عن المقطم والاهرام—

تلي حضرة عزت افندي السكرتير محضر الجلسة السابقة وبعد انتهائه سأل الحاضرين هل يوافقون عليه فقال جمال الحسيني ان في المحضر نقصاً اذ تقرر في الجلسة السابقة حصر المناقشة في هذه الجلسة في الاقتراحات المحالة الى اللجنة الاولى وبحث في كيفية جمع الاراء ولزوم دعوة الصحافة فدارت مناقشة اشترك فيها الاستاذ الشيخ حسين والاستاذ المراغي والاستاذ الجبالي والشيخ عطا الخطيب والشيخ اسماعيل الخطيب وسعى الاستاذ الثعالبي لاقناع جمال افندي بالعدول عن طلبه قائلاً انه ليس بجوهري وبعد اخذ ورد دام نحو نصف ساعة ولم يؤد الى نتيجة معينة وقف الاستاذ الظواهري شيخ معهد اسيوط ومقرر اللجنة العلمية وتلا التقرير الذي وضعته هذه اللجنة وهذا نصه :

رأت اللجنة عدم الاطالة بذكر الادلة والمآخذ رعاية للزمن ولان غالب ذلك معروف مبسوط في الكتب المشهورة

١ — المسألة الاولى

بيان حقيقة الخلافة

وشروط الخليفة في الاسلام

(١) حقيقة الخلافة — هي رئاسة عامة في الدين والدنيا وحفظ حوزة الملة نيابة عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم فلا بد في تحقيقها من الجمع بين الرئاستين الرئاسة الدينية والرئاسة الدنيوية وفصل احداهما عن الاخرى او تقيد الخلافة باحداهما دون الاخرى مخرج للخلافة عن معناه الحقيقي . ونقض لاصل عقد الخلافة بين الامة والخليفة ولا يتصور وجودها بدون احداهما ولا يصح القول ايضاً بان مبايعة الامة للخليفة من باب الوكالة وللموكل ان يقيد الوكيل . لان هذا قياس مع الفارق . فليس من حقيقة الوكالة شرعاً ان تكون عامة بل يصح ان تكون عامة ويصح ان تكون خاصة بخلاف الخلافة فان حقيقتها ان تكون عامة لا غير وكما ان حقيقة الخلافة تمنع من قصر الخلافة على احدى الرئاستين كذلك تمنع من امكان القول بجواز تعدد الخلفاء لان عموم الرئاسة المأخوذ في مفهومها لا يتفق مع التعدد ولان من اوائل مقاصد الدين توحيد الامة الاسلامية ورعاية مصالحها المشتركة واعتبار المسلمين في سائر اقطار الارض كالجسم الواحد الذي لا يكون له الا قلب واحد ينبعث منه دم الحياة الى سائر الاعضاء .

( ب ) شروط الخليفة في الاسلام —

اتفقت المذاهب الاربعة على اشتراط الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والذكورة والقدرة على اقامة الحدود وتنفيذ الاحكام وحماية بيضة المسلمين وسلامة السمع والبصر والنطق . وان يكون ذا رأي وبصيرة بتدبير المصالح العامة للمسلمين

واما الاجتهاد فالجمهور على اشتراطه ويرى بعضهم صحة الاستغناء عنه باستفتاء العلماء وكذا القرشية فقد نقل ابن خلدون ان الجمهور على اشتراطها ايضاً . وان كثيراً من المحققين ومنهم ابو بكر الباقلاني على خلاف ذلك . كما ان الجمهور على اشتراط العدالة ايضاً

وقد اتفق العلماء على ان محل رعاية ما وقع الاختلاف فيه من هذه الشروط انما هو حالة الاقتدار والاختيار لا حالة العجز والاضطرار

المسألة الثانية

الخلافة واجبة في الاسلام

الامامة ( الخلافة ) واجبة في الاسلام وقد استدل له في شرح العقائد لقوله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ولاحمد والطبراني ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية خرجاه من حديث معاوية . ولمسلم في صحيحه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يداً من طاعة الله لقي الله يوم القيامة . ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ولان الائمة قد جعلوا اهم المهمات بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نصب

« البقية في الصفحة الرابعة »

الكرمل

( حيفا الاحد في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ )

# مرحبا بالتفاهم

مرحباً بالداعي الى التفاهم · مرحباً بالذين لبوا دعوته واجتمعوا بعد الجفاء تحت سقف واحد وتصافحوا وجلسوا متقابلين لبى دعوة زكي باشا من القدس ويافا ونابلس ما يربو على المئة فخطب فيهم وخطب ايضاً موسى كاظم باشا والحاج امين افندي الحسيني وعمر افندي البيطار وحافظ بك طوقان وغيرهم داعين الى تناسي ما فات والاعتبار بنتائجه والى التفاهم

نحن نصفق لهذا الاجتماع ونتمنى ان يكون مباركاً ونحيي المجتمعين اذا كان اجتماعهم للتفاهم على خدمة المصلحة العامة لا لتأييد النفوذ والمنافع الخاصة التي اوشكت ان تضيع هي ايضاً بضياع الحقوق العمومية

ان البلاد بحاجة كلية الى تفاهم حقيقي وتعاون على خدمة المصلحة العامة ولكنها في غنى تام عن تفاهم لخدمة اغراض وتنفيذ غايات اشخاص

لا ريب في ان الداعي الكريم يغضب اذا تبين فيما بعد ان نفوذه وسمعته اتخذا مطية ولكنه يغتبط اذا انضح له ان عمله اثمر ثمراً صالحاً

لا ريب في ان الاعيان من الفريقين في القدس الذين كانوا سبب هذه الدعوة لاحظوا ان اصدقاءهم في المنطقة الشمالية وفي غزه لم يلبوا الدعوة بعد ان لبوها الى المؤتمرين المختلفين · وعدم التلبية نتيجة شعور عدم اطمئنان

قال السيد المسيح من ثمارهم تعرفونهم فاذا ظهر من اعمال الذين قاموا من الفلسطينيين بحركة الصلح ما يدل على ان نياتهم خالصة فالكل يلتف حولهم ويؤيدهم · واول الدلائل على خلوص النية والاخلاص التضحية والتجرد فنأمل ان يبدو ذلك في كل عمل وكل حركة من [illegible] وحركات من يرغبون في البقاء على رأس الحركة الوطنية ويتطلبون التأييد من الامة

وبالختام نرجو ان لا يكون مصير اداة الشرط « اذا » التي وضعناها في هذه الكلمة مثل مصيرها لما وضعناها عندما حيينا بشرى الملك حسين لاهالي فلسطين يوم اعلن قبوله مبدئياً بالمعاهدة البريطانية العربية التي قال انها تضمن استقلال البلاد العربية ما عدا عدن وظهر فيما بعد انها لو تم توقيعها تستدعي وضع الحجاز فضلاً عن انها تعترف بوعد بلفور ·

## محليات

### الاضراب في نابلس وتحيز الادارة

نطلب الانصاف من اللورد بلومر

وضعت دائرة الزراعة ضريبة في نابلس على كل حمار من حمير الافران يحملون بلاناً ونتشا ٤٥ غرشاً في الشهر فاضرب اصحاب الافران اياماً فتوقفت الادارة عن اخذ الضريبة الى حين على ما نظن ما دام هناك قانون يسمى قانون احراش فهو سيضيق على الفقير والفلاح خصوصاً حتى يجعل معيشته في البلاد صعبة ·

لم لا توضع الضرائب على غير الفقراء والمزارعين ولم تعفى منها الدوائر مثل المصارف والشركات ؟ بل لم توضع الضرائب مثلا على الكبريت فيتحملها الفقراء لاحياء مصنع كبريت لشركة يهودية ؟ لم يوضع قانون الملح الجائر ؟ أليس لاحياء شركة الملح اليهودية على ظهور فقراء الاهالي ·

اننا نطالب ادارة اللورد بلومر الجندي البريطاني الشريف بالعمل بالشق الثاني من وعد بلفور على الاقل

### — جمعية الرفق بالحيوان —

يشكو كثيرون من شدة معاملات جمعية الرفق بالحيوان في حيفا ·

نحن نشكر غيرة القائمين بامر هذه الجمعية ولكن هذه الغيرة نظنها شديدة الى حد انها تنسيهم مراعاة الظروف · وقد بحثنا في امرها مرة مع الكولونل سيمس وقلنا ان الطرقات غير صالحة وصنع الجلالات غير متقن واصحاب الحيوانات فقراء فهذه الظروف يجب ان تراعى كلها حتى لا تسبب الشفقة على الحيوان قسوة اعظم على الانسان · سنعالج هذا الموضوع ·



### — المستر سيمس —

ذكرت الصحف ان المستر سيمس يذهب في عشرين الجاري الى جنيف يحمل تقرير ادارة فلسطين الى لجنة الانتدابات في الجمعية · ان هذا التقرير سيكشف حقيقة سياسة حكومة اللورد بلومر في فلسطين ·

### — محكمة الاستئناف —

كنا ذكرنا في مكان آخر من هذا العدد ان المستر سيتون رئيس محكمة يافا المركزية عين مستشاراً قضائياً للشرق العربي ثم قرأنا في الجريدة الرسمية انه عين وكيلا لرياسة محكمة استئناف فلسطين اثناء غياب الرئيس المستر كوري بالاجازة

### قدوم

قدم الى حيفا حضرة الوجيه الكبير السيد احمد افندي الشكعه من اصحاب معامل الصابون وكبار تجاره في نابلس ·

« قدوم » قدم الى حيفا السيد حسن ابو غنيمة مدير مدرسة اربد الاميرية

### سفر

سافر الى القدس السادة امين بك الهادي والاستاذان محمد علي التميمي ومعين الماضي لينضموا الى لجنة تعديل قانون المجلس الاسلامي

### — فوز لعبد الكريم —

جاء في برقيات المقطم ان التيمس نشرت تلغرافاً لمكاتبها من طنجه روى فيه ان الاسبان اصيبوا بخسارة عظيمة وان عبد الكريم قطع خطوط المواصلات لثلاثة مواقع من مواقعهم العسكرية

غير ان التلغرافات الاخيرة الواردة من باريس أيدت ما قيل عن تقدم قوات الفرنسويين والاسبان وورد واحد منها خبراً فحواه ان الريفيين تخلوا عن مراكز رئاسة قوادهم ·

### — الاسبوع —

جريدة سياسية ادبية مصورة تصدر في مصر مرة في كل اسبوع لحضرة الكاتب القدير السيد ابرهيم عبد القادر المازني وهي حافلة بالمواضيع العصرية والمباحث النافعة العلمية فنتمنى لها نجاحا وتوفيقاً ورواجا ·

### التمثيل

مساء الثلثا الفائت مثل فريق من شبيبة حزب العمال النابلسي رواية المروءة العربية او عفو الكريم في سينما عدن وكان التمثيل غاية في الاتقان وقد قام الممثلون بادوارهم احسن قيام فنرجو لهذا الحزب النجاح والتوفيق ·

قام نخبة من تلامذة كلية الكردينال فراري في القدس مساء السبت الموافق ٢٢ ايار بتمثيل رواية ملك المطابق وكثيراً ما سمعنا عن هذه الكلية وعن عنايتها بترقية اخلاق تلامذتها وبتثقيفهم في العلوم ·

### حفلة رياضية كبرى

بملعب مدرسة المطران

لم تشهد مدينة القدس حفلة رياضية مثل الحفلة التي اقامتها بالاشتراك مدارس الرشيدية وصهيون ، والمطران وقد بذل حضرة الاستاذ شريف افندي النشاشيبي عناية شديدة في جعلها من ابهج الحفلات وقد اقيمت تحت رعاية فخامة المندوب السامي ورئاسة مدير المعارف المستر بومن جرت الحفلة الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر السبت الفائت وعند وصول فخامة المندوب صدحت الموسيقى بالسلام وشرع تلاميذ المدارس يلعبون الالعاب الرياضية المختلفة التي اعجبت المشاهدين وقد اخذ المصورون صوراً عنها · وخطب فيهم فخامة اللورد بلومر مبيناً فوائد الحفلات الرياضية ومشجعاً على متابعة اقامتها ·



( في الريف ) في برقيات المقطم عن الدايلي تلغراف ان اسبانيا تبغي ادماج منطقة طنجه في المنطقة الاسبانية وتعارضها بريطانيا في ذلك والمسيو موسوليني رئيس حكومة ايطاليا يصر على اعادة النظر في اتفاق منطقة طنجة ليكون لدولته نصيب فيه · وتقدم القوات الفرنساوية والاسبانية مستمر · ( الوزاره الالمانية ) تالفت الوزارة الالمانية من الهر ماركس رئيساً وبقي الوزراء السابقون في مناصبهم وبرنامج الوزارة ينص على متابعة السياسة الخارجية التي وضعت في لندن ولوكارنو وعلى ان المعاهدة الروسية الالمانية وضعت لخدمة السلام

— عود —

عاد من مصر الى فلسطين حضرة صاحب السعادة سليمان بك نصيف فاهلا ومرحبا

## قاضي قضاة

ترامى الينا ان الاستاذ الشيخ حسام الدين افندي جار الله سيعين قاضي قضاة في حكومة الشرق العربي · ان صح النبأ فالحكومة تعطي بهذا التعيين القوس باريها على ما نعتقد

## حاكمية معان

بلغنا ان صاحب السعادة رشيد باشا المدفعي حاكم اربد الاداري سيعين بالوكالة حاكماً ادارياً لمعان ·

## المندوب السامي واللادي بلومر في الشرق العربي

زار في الاسبوع الفائت فخامة المندوب السامي اللورد وقرينته اللادي بلومر الشرق العربي وتفقدا الاثار القديمة في عمان وجرش · وزارا سمو الامير في مقره وتناولا واياه الغداء مع رؤساء الحكومة في دار الاعتماد وتعشيا مع الامير في مقره

وقد زار المندوب واللادي قرينته المدرسة الصناعية في عمان وسرا بها وشجعا الطلبة كثيراً على تعلم الصناعات وزارا مدرسة الصبيان ايضاً وزارت اللادي مدرسة البنات

— تابع انباء الثورة ـ النشرة ١٢٤ —

ورد على مكتب الاستعلامات السوري من مراسله بعمان البرقيتان التاليتان :

١ — تفاصيل معركة الشهباء وردت اليوم ( ١٩ الجاري ) خسارة الفرنسيس ٥٠ جندياً اسر نفر من الضباط · اسقط الثوار طيارة · غنموا ٤٠ رشاشاً وغنائم وفيرة من البنادق والجمال والخيول · داهم الدروز يوم ١٦ الجاري حملة حاولت الوصول الى ( سيم ) فحصروها بين عتيل وقنوات · ساعلمكم بنتائج هذه المعركة التجأ جنود افرنسيون الى شرقي الاردن شاهدت بعضهم بعمان بنفسي

٢ — خسائر الفرنسيس بمعركة عتيل بلغت ٤٠٠ بينهم سبعة قواد · الجرحى والغنائم وفيرة جداً · اعلن الدروز النفير العام لاخراج الفرنسيين نهائياً · التجأ ضابطان اليوم ( ١٩ الجاري )

( تتمة اخبار مؤتمر الخلافة المنشورة في الصفحة الخامسة )

الامام على ما في الصحيحين من حديث سقيفة بنى ساعدة وكذا بعد موت كل امام ولان كثيراً من الواجبات الشرعية يتوقف عليه كتنفيذ الاحكام واقامة الحدود وسد الثغور وتجهيز الجيوش وقسمة الغنائم وقهر المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطرق وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق ونحو ذلك من الامور التي لا يتولاها آحاد الامة

المسألة الثالثة

بم تنعقد الخلافة

اتفق العلماء على ان لانعقاد الخلافة ثلاث طرائق

الطريقة الاولى = النص من الامام السابق

الطريقة الثانية = بيعة اهل الحل والعقد من المسلمين ، واهل الحل والعقد هم الذين يطاعون في الناس من العلماء والامراء والوجوه واهل الرأي والتدبير ولا بد عند جمهور العلماء من ان يكونوا عدولا ولابد عند الحنفية في طريقتي النص والمبايعة من نفاذ حكم من نص عليه او بويع فان لم ينفذ حكمه في الناس لعجزه لم يصر اماماً

الطريقه الثالثة = التغلب والقهر من شخص مسلم وان لم تتحقق فيه الشروط الاخرى

و بعد انتهائه وقف الاستاذ الثعالبي فقال ان المؤتمر الحاضر لا يكفي لبت في مسالة الخلافة فاقترح تاجيله سنة اخرى فرد عليه الاستاذ الظواهري شارحاً ما جاء في تقرير اللجنة وهنا دارت مناقشة اشترك فيها كثير من الاعضاء ثم اعتلى الاستاذ الشقيري منبر الخطابة فبحث في تقرير اللجنة وما احيط به من الغموض والاجمال وقال انه اقترح في الجلسة السابقة تأليف لجنة من الحائزين لدرجة الاجتهاد في المذهب اصحاب الترجيح والاستنباط ولكن المؤتمر اخذ الامر على عهدته اعتماداً على النفس والاعتماد على النفس خصلة ممدوحة في هذا العصر ومع اني لا اريد الحط من كرامة اللجنة التي احترم اعضاءها الا انه من الواجب الرجوع في الامور الهامة الى ارآء الخبراء وذوي الاختصاص وقد يمشي اكابر عظماء البشر من السياسيين في معاهداتهم على الاستعانة بالعسكريين والماليين والاداريين فلم يحط ذلك من مرتبتهم وقال ان لعلماء الديار المصرية واحبارها مقاماً عظيماً محترماً في الاقطار الاسلامية وانه يوجد بينهم من احرز درجة الاجتهاد في المذهب وترجيح الاقوال واستنباط الاحكام ثم طلب في آخر كلامه اعداد نظام للخلافة يشتمل على مواد موافقة للاحكام الشرعية الاجتهادية وروح العصر والعرف الذي درج عليه المسلمون في ممالكهم

ونقلت الاهرام من خطاب الاستاذ الشقيري ما يلي :

انتم يا علماء مصر يجب ان تفهموا ان جميع الامم الاسلامية تتطلع الى عملكم فيجب ان يكون ما نعمله عملاً متقناً محكماً لا يكون موضع انتقاد الناس · فان كان في مصر علماء ففي البلاد الاخرى ايضاً علماء يعرفون الشريعة والفقه معرفة جيده فيجب ان يكون عملنا قائماً على الايضاح والتعيين والتفصيل · لا على الغموض والابهام

« اراكم تستندون الى ابن خلدون فمن هو هذا ابن خلدون الذي تعتمدون عليه وحده دون غيره من العلماء والائمة والفقهاء · هل تريدون ان تمنعونا عن الاجتهاد وتقيدونا بصاحبكم ابن خلدون؟ ان كتب العلم والفقه موجودة وفيها كثير غير ابن خلدون · ونحن الان قدمنا بنية ان نعمل عملاً ذا اهمية كبرى وهذا العمل لا تكفي له هذه الجلسة للنظر فيه والرجوع الى النصوص ثم البت بل يجب ان يكون لنا الوقت الكافي لبحثه مادة مادة حتى يقتنع ببحثنا كل من يرونه في كل بلد من البلاد

الشيخ الظواهري : ولكننا يجب ان نراعي الزمان ·

الشيخ الشقيري: اني اقول انا نبحث كل شيء حتى نصل الى ما يجب عمله ونراعي الزمان بل المكان ايضاً وانما يجب ان يكون عملنا على اسانيد محكمة متقنة واضحة لا غامضة تقنع كل من اطلع عليها

وهنا اراد الشيخ والي مقاطعة الاستاذ الشيخ الشقيري فصاح الاستاذ الشيخ الشقيري قائلا :

لا تقاطعني اني لا اسمح لاحد ان يقاطعني حتى انتهي من كلامي ·

وصعد بعد ذلك الى منبر الخطابة الاستاذ الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية السابق فبحث في مسألة الخلافة من الوجهة الدينية وعدد اقوال علماء الكلام والفقهاء مسألة مسألة ثم فرق بين ما اجمع عليه المسلمون من الشروط وما اختلفوا فيه وبحث في الحديث النبوي في شأن النسب فاشار الى انه متكلم فيه او مؤول بما كان عليه صدر الاسلام من العصبية في قريش وان المؤتمر اذا اراد ترجيح احد الاقوال في المسائل المختلف فيها لمصلحة رآها فله ذلك وقبل انتهائه من خطبته اعلن ايقاف الجلسة لاداء صلاة المغرب وكانت الساعة السابعة تماماً

ولما استؤنف عقد الجلسة في الساعة السابعة والدقيقة ٢٠ عاد الاستاذ الشيخ بخيت الى الخطابة لاكمال بحثه فعدد الشروط الواجب اجتماعها في الخليفة وانه يجب ان يكون عاقلاً بالغاً حراً ذكراً سليماً من العاهات وقال ان من ادلة وجوب الخلافة ان الصحابة والانصار فضلوا النظر في امرها على دفن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) وتجهيزه بعد موته ثم تناول مسألة نصب الخليفة ومبايعته فاعترض على ذلك الاستاذ الشيخ قراعه مفتي الديار المصرية وقال ان هذا غير داخل في موضوع البحث فرد عليه الاستاذ الشيخ بخيت، وقال لا تقاطعوني ودعوني اتكلم وهنا حدثت ضجة وجلبة

ثم نزل الاستاذ بخيت عن منبر الخطابة وعرضت مسألة اخذ الاصوات على تقرير اللجنة العلمية فاعترض على ذلك عدد من الاعضاء طالبين الجمع بين التقريرين وترك متسع من الوقت لدرسه وتكلم في ذلك الموضوع الاستاذ العبيدي مفتي الموصل والاستاذ الشيخ محمد الصالحي من تونس وغيره ·

ولما كثر اللغط بين الاعضاء اعلن فضيلة الرئيس ختام الجلسة في الساعة ٧:٤٠ فاعترض على ذلك كثير من الاعضاء ومنهم الاستاذ الشيخ اسماعيل الخطيب وجمال افندي الحسيني من مندوبي فلسطين وغيرهم وقالوا ان هذا العمل فوضى فاعلن السكرتير ان الجلسة ستعقد في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم (الاربعاء) للمناقشة في تقرير اللجنة العلمية

( اليمن ) في برقيات المقطم ان التيمس تعتقد ان قبيلة حاشد سوف تنقض على الامام ( مؤتمر الخلافة ) قرر مؤتمر الخلافة الاحتجاج على ضرب حي الميدان للجمهورية الفرنساوية ولجمعية الامم ولكبريات الصحف · وقرر امكان ايجاد الخلافة الاسلامية و بما ان الشعوب الاسلامية لم تمثل فيه تمثيلاً كاملاً فهو لا يبت فيها ولكنه يوافق على عقد مؤتمر اخر يجتمع في القاهرة وهو يوجه الدعوة للشعوب الاسلامية لحضوره · وهذه اخر جلسات المؤتمر · ختم مؤتمر الخلافة على ان يفتح ثانياً في القاهرة

# انباء البلاد العربية

## الحرية الفرنساوية

صحافة بيروت والمراقبة ـ هنيئاً للنبي اشعياء لانه ولد قبل اربعة الاف سنة ولم يخلق في دور حرية الفرنساويين

ضاقت صحف بيروت ذرعاً بالمراقبة الفرنساوية فخطر لصاحب جريدة الاحرار ان يصدر عدداً من جريدته باصحاح من التوراة فتسلم من الرقيب وتصل الى قرائه اعمدتها ملأى لا بياض فيها · وقع اختيار رئيس التحرير على الاصحاح الاول من سفر النبي اشعياء فنقله مصدراً بهذه الكلمة

«ننشر للقراء اليوم بدلاً من المقال الافتتاحي هذا الاصحاح حتى لا يجد القارئ نوافذ المراقبة تطل عليه ببياض عينيها غير الساحرتين ولا شك في ان القارئ والمراقب ايضاً يشعران بما يختلج في النفس عند اثباتنا هذه القطعة من ألم واسف»

لم يكن يخطر ببال صاحب جريدة الاحرار ان حرية الفرنساويين في القرن العشرين لا تطيق حرية الانبياء الاقدمين فتحذف من اقوالهم ما يثقل سمعه على آذان موظفي الاستعمار فيقرع ضمائرهم · وصلت جريدة الاحرار الى المراقب بامر السلطة فحذف من العدد الخامس الى العدد الثامن من ذلك الاصحاح وهذا نص ما حذف

«كل الرأس مريض · وكل القلب سقيم ـ من اسفل القدم الى الرأس ، ليس فيه صحة بل جرح واحباط وضربة طرية لم تعصر ولم تعصب ولم تلين بالزيت · بلادكم خربة · مدنكم محرقة بالنار · ارضكم تأكلها الغرباء قدامكم وهي خربة كانقلاب الغرباء فبقيت ابنة صهيون كمظلة»

وحذفت ايضاً من عدد ٢١ الى ٢٤ وهذا نصه

«كيف صارت القرية الامينة زانية · ملآنة حقا · كان العدل يبيت فيها · واما الآن فالقاتلون · صارت فضتك زغلاً وخمرك مغشوشة بماء · رؤساؤك متمردون ولغفاء اللصوص · كل واحد منهم يحب الرشوة ويتبع العطايا ولا يقضون لليتيم ودعوى الارملة لا تصل اليهم»

الكرمل: رحم الله سليم سركيس · ماذا عساه كان يقول لو اطلع على هذا التصرف الذي تصرفه المراقب بامر الفرنساويين في اصحاح من التوراة ؟ أ كان يسحب ما قاله عن مراقبة المكتوبجي في عهد عبد الحميد ويقول انه كان «دح» بالنسبة الى من يحذفون اقوال الانبياء ويشوهون التوراة ؟

ما رأي صاحب الغبطة في بكركي في هذا الحذف ؟ أيجوز للسلطة ان تتوسع في استعمال الحرية الى حد حجز حرية النصارى عن نقل اصحاح من كتب الانبياء كاملا غير مشوه ؟

لو ان صاحب الحرية اختار نقل هذا الاصحاح والمستر ويزمان في بيروت لما سمح المسيو جوفنل المندوب الصحافي للرقيب ان يحذف شيئاً نقل من كتاب اليهود المقدس على ما نظن ·

واما نحن في فلسطين فلو نقلنا من توراة اليهود سفر اشعياء كله فلا نعتقد ان ادارة فلسطين تحذف شيئاً منه حتى ولو كنا في عهد المراقبة على الصحف ·

= نداء =

وجه حزب التضامن الوطني المؤلف من جميع الطوائف اللبنانية بامضا رئيسه فارس بك مشرق نداء الى اللبنانيين دعا فيه الى اجتناب الخلاف الطائفي لانه يؤدي الى الخصام وسفك الدماء وتأسيس البغض والعداء المتبادل في نفوس ابناء الوطن الواحد وضرب امثالا ما عانته الامم المختلفة من جراء المشاحنات الطائفية وكيف سعدت احوالها لما اقلعت عنها وتآلفت وتحالفت وعاش ابناؤها بسلام بظل المبادي الوطنية ·

= سيارة لجرحى الدروز =

حضرة الفاضل صاحب جريدة الكرمل المحترم

نشر في عدد جريدة (الكرمل) الصادر في ٩ ايار ٩٢٦ كتاب مفتوح بتوقيع (ف · س) الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بشأن السيارة الصحية المرسلة من لجنة جرحى الدروز في القاهرة الى مستشفى الجرحى في السويداء ولبيان الواقع في هذا الامر ، ارجو ان تتفضلوا بنشر ما يلي :-

لما تهيأت هذه السيارة لترسل الى مستشفى الجرحى في السويداء ، وجدت انها لا تصلح للسير في البلاد الجبلية بخلاف البلاد السهلية كمصر فانها صالحة لها ، فاجرى ميكانيكي فني من قبل اللجنة المركزية كشفا عن السيارة ، وقدم تقريراً مؤرخا في ٢٤ شباط ٩٢٦ يبين فيه ان السيارة بكل جهازها معدة للاستعمال في البلاد السهلية خاصة ، دون البلاد الجبلية الوعرة فانها لا تصلح للسير فيها ·

فاعلمت اللجنة المركزية لجنة جرحى الدروز في القاهرة أمر السيارة فورد منها الجواب المؤرخ في ٢٢ مارس ٩٢٦ تفوض اللجنة المركزية في بيع السيارة وارسال ثمنها الى مستشفى السويداء بالغاً ما بلغ · وعلى هذا الوجه تم الامر ·

سكرتير اللجنة المركزية
لاعانة منكوبي سورية

## الى مؤتمر الخلافة

نشرنا في العدد الفائت صورة البرقية التي بعث بها صديقنا السيد عبد الله مخلص احد المنتدبين لمؤتمر الخلافة الى المؤتمر وكنا نتوقع ان يلتحق به باسرع ما يمكن الا انه قد عرض له اخيراً ما منعه عن الذهاب الى مصر فاناب عنه الاستاذ امين سعيد احد محرري جريدة المقطم الغراء وبعث الى سماحة رئيس المؤتمر بالكتاب التالي يؤيد فيه برقيته الاولى ويعتذر عن تاخيره ويقترح على المؤتمر استعطاف العالم الاسلامي على امراء آل عثمان الذين اخرجوا من ديارهم وهذا نص الكتاب المذكور :

ناصر الشريعة السمحة «صدر الدين» شيخ الاسلام وغياث المسلمين صاحب السماحة رئيس المؤتمر الاسلامي العام للخلافة ادام الله به النفع ·

لقد تفضلتم ايد الله بكم دينه الحنيف فدعوتم هذا الداعي الى مؤتمركم الموقر الذي انابتني بضع هيئات اسلامية في فلسطين لتمثيلها فيه وكنت أتوق جد التوقان الى الانضواء تحت لوائكم وشهود جلسات هذا المؤتمر الخطير الذي سيسجل التاريخ للداعين اليه والقائمين به فخراً لا تبلي الايام جدته وقد أعلنت لسماحتكم في برقيتي التي رفعتها في ٣٠ شوال و١٢ مايو سنة ١٩٢٦ عن رغبتي هذه وطلب الى المؤتمر ان يعنى بفلسطين حق العناية لان فيها من المقدسات ما هو حقيق بالخلافة وقد كانت مصر دائماً أم فلسطين الحنون وكان ملوكها يفخرون بقيامهم على خدمة المسجد الاقصى ومسجد سيدنا ابراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة واتم التسليم فكانوا يضيفون الى القابهم لقب حامي سُبُل القبلتين وقد كنت اقترحت في تلك البرقية الاقرار على تأليف جمعية امم اسلامية لجمع شتات الشرقيين وتوحيد صفوفهم والاخذ بيدهم الى معارج الرقي في حين ان امم الغرب بدأت بالانحدار والسقوط في دركات الفشل والخذلان ونقص الانفس والاموال والثمرات فاذا ما اتاح الله للمسلمين من الزعماء المخلصين امثال من اجتمعوا تحت رياستكم وعادوا من مصر بلد العلم في العالم الاسلامي يحملون الى بلادهم هذه البذرة الصالحة وتعهدوها فلا شك في انها ستجد تربة خصيبة وتنبت نباتاً حسناً ·

والان وقد عرض لي ما اقعدني عن اللحاق بكم والعمل معكم واحرمني نعمة الاجتماع عليكم فاني اعتذر اليكم واسأل الله ان يوفقكم لخير الاسلام والمسلمين وانا اردد : يا ليتني كنت معكم فافوز فوزاً عظيما ·

وأدلي الى المؤتمر باقتراح ارجو ان يقابله بما يستحقه من الاهتمام ففي ذلك بعض العزاء للمسلمين بل وللبشرية المتألمة وهو استعطاف العالم الاسلامي على أمراء آل عثمان الذين ضربتهم يد السياسة القاهرة ضربة مزقتهم شر ممزق وفرقتهم تحت كل كوكب ·

واننا لنرى والاسى ملء الجوانح بعض هؤلاء الامراء الذين حمى اجدادهم حمى الاسلام وذادوا عن حياضه سبعة قرون ـ في بيروت يسكنون الاكواخ بعد تلك القصور الزاهرة ويبيتون على الطوى بعد تلك التخمة والامتلاء ويذلون بعد عزهم المنيع وهم لا يملكون ما يحفظ لهم كرامتهم · فهلا يرمقهم المؤتمر بنظرة عطف ورفق فيستجيش لهم الحنان من الصدور ويدعو المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى البر بابناء الملوك ونسل الخلفاء واحفاد اولئك الاجداد ؟ وانه لفاعل انشاء الله ·

هذا ما اردت ان القيه على مسامع سماحتكم والمؤتمرين والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

## في مؤتمر الخلافة

= جلسة السبت =

عقد مؤتمر الخلافة الاسلامية جلسته الثانية في الساعة الرابعة بعد ظهر السبت برئاسة فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد ابو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر فتلا فضيلة الاستاذ الشيخ حسين والي خلاصة الضبط السابق ثم وقف جمال افندي الحسيني من مندوبي المجلس الاسلامي الفلسطيني واستأذن الرئيس في تلاوة البرقية الواردة من مكتب الاستعلامات السوري عن فظائع الميدان فاستمهله الشيخ حسين والي الى نهاية الجلسة وقال الشيخ محمد فراج المنياوي انه لا علاقة للمؤتمر بالسياسة مطلقاً فقال الاستاذ الشقيري انه اذا اصابت المسلمين مصيبة لجأوا الى رئيسهم الديني يستغيثون به و يتضرعون اليه ليساعدهم و ياخذ بيدهم وقد ابرق السوريون الى رئيس المؤتمر الذي هو شيخ الاسلام بما نزل بهم من تخريب مساكنهم بالقنابل والطيارات فلا مانع من قراءة برقيتهم والمؤتمر بعد ذلك في حل من قبولها او ردها . ثم دارت مناقشة شديدة اشترك فيها الاستاذ الثعالبي ومفتي حيفا وغيرهما واخيراً تقرر بالاكثرية تلاوة البرقية وهذا نصها :

« في فجر الجمعة حاصر الجيش الفرنسوي حي الميدان بدمشق واخذ الجنود يلقون صفائح البنزين في البيوت والمخازن واشتركت الدبابات والمدافع والطيارات بالقاء القنابل فغطى الدخان وجه السماء وامتدت النار الى المنازل الاهلة بالعيال فدمرت البيوت على من فيها . هلك ٧٠٠ نسمة ودمر ١٢٠٠ منزل و ٨٠٠ حانوت منعت السلطة المطافئ من مكافحة النيران . انطلق الجنود ينهبون والفرسان يحملون المتاع على الخيول . ريع النساء في الخدور . ثلاثون الفاً في حي الميدان بلا مأوى . الانتصار للدم المسفوك . الاحتجاج للمظلومين » فقرر المؤتمر احالتها الى لجنة العرائض والاقتراحات

واعترض جمال افندي الحسيني وغيره على سرية الجلسات طالبين السماح لمندوبي الصحف بحضور جلسات المؤتمر فعارض الرئيس في ذلك واخيراً تقرر احالة المسألة الى اللجنة

ثم طلب من المؤتمر انتخاب لجنة ثانية للبحث في ثلاث نقط من برنامج المؤتمر وهي (١) بيان حقيقة الخلافة (٢) الخلافة واجبة في الاسلام (٣) بم تنعقد الخلافة . فقال الاستاذ الشقيري بما ان حقيقة الخلافة ووجوبها في الاسلام وشروط الخليفة وانعقادها من الامور الهامة التي تحتاج الى تدقيق و بحث عميق وهذا من وظائف ارباب الاختصاص في هذه المسألة العلمية الدينية لذلك ارى وجوب انتخاب هيئة من احبار العلماء الحائزين مرتبة الاجتهاد في المذاهب والقادرين على الاستنباط من ائمة المذاهب الاربعة لاجل البحث فيها و بيان قرارهم وفتاويهم بصورة صريحة

وقد تالفت هذه اللجنة من تسعة اعضاء ثلاثة من اصحاب المذهب الحنفي ومثلهم من الشافعيين ومن المالكيين وانتخب عضو حنبلي بصفة مستشار

واقترح بعد ذلك تاليف لجنة ثالثة للبحث في النقط الثلاثة الاخرى من برنامج المؤتمر وهي :

(١) هل يمكن الان ايجاد الخلافة المستجمعة للشروط الشرعية (٢) واذا لم يكن من الميسور ايجاد الخلافة فما الذي يجب ان يعمل (٣) اذا قرر المؤتمر وجوب نصب خليفة فما الذي يتخذ لتنفيذ ذلك

وتالفت هذه اللجنة من احد عشر عضواً يمثل كل عضو احدى الهيئات الموجودة في المؤتمر . وختمت الجلسة في الساعة التاسعة على ان يعقد المؤتمر جلسة عامة في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء لسماع تقارير اللجان الثلاثة التي ستوالي اجتماعها في هذين اليومين لدرس الامور المطروحه عليها (المقطم)

الكرمل : يعجبنا من الاستاذ الشقيري امران احدهما علو جنابه الذي لا يلبث ان يظهر حين الاقتضاء والثاني سرعة خاطره وقرة حجته التي تجعل رأيه في المجالس راجحاً .

وقد جاء في برقيات الاهرام ان جريدة الكوتيديان قالت انه يوجد ثلاثة ملوك يمكن ان يطمحوا الى منصب الخلافة وهم امير افغانستان وملك الحجاز وملك مصر . اما امير افغانستان فلا يساعده مركز بلاده الجغرافي المنعزل . كما ان مذهب ملك الحجاز الوهابي يجعل كثيرين من المسلمين يستنكرون خلافته . اما ملك مصر فغير حاصل على الاستقلال اللازم لتكون بلاده مقر الخلافة بسبب احتلال الجنود الانكليزية لها ولذلك يحتمل ان يؤجل مؤتمر الخلافة قراره في تعيين الخليفة

### مؤتمر مكة المكرمة

جاء في جريدة ام القرى انه تم انتخاب الاعضاء الذين انتخبتهم تركيا ليمثلوها في مؤتمر مكة المكرمة وقد ذكرت جريدة « حاكميت » اسميهما .

وذكرت ام القرى ايضاً ان الامام يحيي ابرق منبئاً بانه اوفد مندوبيه .

وابرق ايضاً مجلس فلسطين الاسلامي بانه سيرسل مندوبيه ايضاً

والذي نعتقده نحن ان المنطقة الشمالية في فلسطين سترسل ايضاً من يمثلها في مؤتمر مكة .

وقرأنا في الصحف عن مجيء مندوبي جمعية الخلافة الهندية .

## نداء

— من اللجنة التنفيذية —

للمؤتمر السوري الفلسطيني

يا اخواننا ابناء لبنان

انكم قد عشتم دهراً طويلاً في الفة واخاء ورعى الجار منكم حرمة الجار وحفظ الاخ ذمام اخيه و بقي الصديق على ولاء صديقه ولم تفرقكم الشدائد حين اناخت عليكم بكلكلها ولم تعكر عواصف الزمان ما بينكم من صفاء المحبة . نعم ان ان ايدي دعاة السوء قد امتدت اليكم قبل نصف قرن واستفادت من جهل الجهلاء في تحريض بعضكم على بعض ولكنكم ما لبثتم ان غسلتم سيئات الماضي بحسنات الحاضر وادركتم ان الوطن عائلة واحدة لا يمكن ان يعيش افرادها عيشة هناء ورخاء و يسر الا بقدر مايسود بينهم من الولاء والتفاهم والتضامن على صيانة مصلحتهم ومصلحة الوطن المشتركة . فعدتم الى السير في هذا السبيل المبارك ولم تصرفكم عنه جميع الشدائد التي انتابتكم في ما بعد بل ظللتم ضمن عائلتكم المباركة تتقاسمون السراء والضراء . وقد شهد العالم كله ما بينكم من الولاء والتعاون عندما عصفت عواصف الحرب العامة وحلت بكم ويلاتها فرأينا كم تتقاسمون شقاء الحياة و بؤسها و يفكر كل موسر منكم في اخيه المعسر كما يفكر في نفسه وتتشاطرون وسائل العيش و يبر كل منكم بجاره واخيه كما يبر بنفسه . ولم تستفزكم جميع وسائل التحريض التي طالما بثها بينكم دعاة السوء

اما الان فقد دس الشيطان و يا للاسف اصابعه في ما بينكم فاحذروه ودفع دعاة السوء بعض جهالكم في هاوية مريعة فاياكم والسقوط فيها وان كل نقطة دم تهرق في هذا السبيل هي جريمة ضد الوطن وسلامته فكل جان تسول له نفسه ارتكاب هذه الجرائم هو جان على نفسه وعلى وطنه وعلى الهيئة الاجتماعية كلها

وقد راع اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قيام نفر من ابناء وطن واحد للاعتداء على نفر آخر وهو آمن في سبيله او عقر داره فهي تستفظع هذه الجنايات المروعة كل الاستفظاع وتستنكرها كل الاستنكار وتناشد زعماء الاهالي لا في لبنان فقط بل في سورية كلها ان يبذلوا كل ما في وسعهم لوضع حد نهائي للحوادث المؤلمة التى وقعت هناك فان كان للزعامة قيمة فخير وسيلة لظهور قيمتها ان تتجلى في هذا الحين

وتناشد رؤساء الدين من جميع الطوائف ان يبادروا الى الوعظ والارشاد وافهام الجهلاء ان تلك الاعمال مخالفة لمبادئ الاديان كلها وان اغتيال النفوس البريئة يغضب الله وملائكته ورسله ولا يثمر سوى العذاب في الدنيا وفي الآخرة

وتناشد الصحف السورية ان تتجنب كل كتابة من شأنها ايغار الصدور والتحريض على الانتقام وان تكون خير عامل على تهدئة النفوس المروعة وتوثيق اواصر الولاء والالفة بين ابناء الوطن الواحد فليس للصحف مهمة اقدس من هذه المهمة ولا غاية انبل من هذه الغاية

وتناشد كل من في الوطن العزيز كبيراً كان او صغيراً غنياً او فقيراً ومن اي مذهب واي دين كان ان يعمل ما في وسعه لوضع حد لتلك الحوادث المؤلمة فتلافيها في مصلحة كل فرد في الوطن وتفاقمها يجر المصائب على كل فرد فليعمل الجميع في هذا السبيل لخير الوطن ولاسعاده لان هذا واجب على كل فرد من ابنائه فالدين لله والوطن للجميع

ميشيل لطف الله
رئيس اللجنة التنفيذية
للمؤتمر السوري الفلسطيني

مصر : في ١٣ مايو سنة ١٩٢٦

الكرمل : يحسن بجميع الهيئات والصحف الوطنية ان تكثر من هذه النداآت لتقاوم الدعايات الفسادية التي يقوم بها عبيد الاستعمار فيفرقون باسم الاديان السامية بين ابناء الوطن الواحد و يلاقون من الجهلة والمتعصبين المنافقين الادنياء والذين يتجرون بالدين انصاراً . يجب ان يحمل انصار الوطنية على الخلافات الدينية حتى يزيلوها و يقضوا على دعاتها فتسود الروح الوطنية البلاد و ينقطع رزق الذين ياكلون خبزهم مغمساً بدم الابرياء ضحايا التعصب الذميم .

### اخبار سوريا ولبنان

اعتقلت السلطة الفرنساوية ٩٤ شخصاً في البقاع وبعلبك ويقول الفرنساويون انهم احتلوا قرية شهبا في جبل الدروز وشتتوا القوات التي قاومتهم فيها وتقول الصحف البيروتية ان المسيو كيلا حاكم لبنان قدم استقالته

= استتباب الامن في جبل لبنان =

بيروت في ٢٥ مايو لمراسل الاهرام الخاص - اصبح الامن سائداً في الشوف بلبنان . وفصائل الجيش تجوب القرى وقد عقد المسيحيون والدروز اجتماعات عديدة تصافوا فيها وجددوا عهود الولاء

— مسألة الموصل بين تركيا وانكلترا —

الاستانة في ١٥ مايو لمراسل الاهرام الخاص - ترى المقامات السياسية ان مسألة الموصل هي الان في حكم مسألة سويت قواعدها وقد اتفق الفريقان مبدئياً على خط تقريبي للحدود فيحتمل اذن ان يجري في الاسبوع القادم توقيع معاهدة امن بين انكلترا وتركيا والعراق على اساس الضمانات المتبادلة وسيعود السفير البريطاني اليوم الى انقره لاتمام المفاوضات

— برنامج الحكومة السورية الجديدة —

بعد ان تأملنا كثيراً في هذه الامور وقابلناها مع معكوساتها في الكفة الاخرى قضى علينا العقل والغيرة الوطنية ان نستخير الله ونعالج هذا الامر ونحن معتمدون في نيل النجاح على مؤازرة الشعب السوري الكريم وتأييده في هذه المهمة الشاقة . وقد عاهدنا انفسنا ان لا نجازف بشيء من حقوق الامة المشروعة .

ان حكومتنا قد اتخذت قاعدة لاعمالها البرنامج الآتي تسعى لتحقيقه

١ — دعوة الجمعية التأسيسية لتتولى سن دستور البلاد على قاعدة السيادة القومية

٢ — تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد بين فرنسا وسوريا لمدة ثلاثين سنة تبين فيها الحقوق والواجبات والعلائق المتقابلة بين الامتين مماثلة للمعاهدة المعقودة بين بريطانيا والعراق ولا تكون هذه المعاهدة نافذة الا بعد تصديقها من البارلمان السوري ويحتفظ فيها لفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان الاقتصادي فقط على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية .

٣ — تحقيق الوحدة السورية بالوسائل التي باشرنا باجرائها منذ الان وستظهر للامة نتائجها المثمرة في القريب العاجل انشاء الله

٤ — توحيد النظام القضائي على قاعدة السيادة القومية بصورة تصون حقوق الوطنيين والاجانب معاً

٥ — تأليف جيش وطني بحيث تتمكن القوات الافرنسية من الجلاء التدريجي عن البلاد

٦ — طلب ادخال سوريا في عصبة الامم واعطائها حق التمثيل الخارجي اسوة بالعراق

٧ — درس اصلاح النظام النقدي الحالي واعادة الاساس الذهبي في عملة البلاد الرسمية بصورة تدريجية

٨ — استحصال العفو العام عن جميع اصحاب الجرائم السياسية مع الاحتفاظ بالحقوق الشخصية

٩ — استحصال قرار بالغاء الغرامات الحربية عن دمشق وغيرها

١٠ — ايجاد طريقة للتعويض على منكوبي الثورة

هذا هو الهدف الاصلي من برنامج حكومتنا الموقتة لاعادة السلام وتحقيق اماني البلاد بالسرعة الممكنة . ولما كان هذا البرنامج يحقق قسماً كبيراً من الاماني الوطنية وحقوق البلاد فاننا نرجو من الامة السورية الكريمة مؤازرتنا لتتمكن من تنفيذه باقرب وقت مستطاع والله من وراء القصد

## الشرق العربي

قانون الرسوم

التي تستوفى من السياح

نشرت جريدة الشرق العربي قانوناً ينص على استيفاء رسوم من السياح الذين يؤمون الشرق العربي لزيارة اثاره فاعجبتنا الفكرة ولكننا استغربنا التمييز بين وكالة واخرى من وكالات السياح فمن بعضها يستوفى نصف ما يستوفى من الاخرى ونعتقد ان هذا اجحاف يلحق وكالات السياح الوطنية التي يدفع سياحها بموجب هذا القانون ضعفي ما يدفعه سواح بعض الوكالات الاجنبية فنرجو من حكومة الشرق العربي اعادة النظر في هذا القانون لمساواة شركات تسفير السياح الوطنية بغيرها على الاقل

— القضاء في الشرق العربي —

قالت جريدة فلسطين

« علمنا ان حضرة المستر سيتون رئيس محكمة يافا المركزية قد تعين مستشاراً قضائياً في شرقي الاردن فاذا صح ذلك ونرجح انه صحيح كانت خسارة محكمة يافا كبيرة لما اتصف حضرته من العفة والاستقامة »

ونحن نقول اذا صح النبأ وكان للمستر سيتون من المقدرة الادارية مثل ما له من الاستقامة فان عدلية الشرق العربي تربح اكثر مما تخسر محكمة يافا لانه يضع حداً للانقسامات الحزبية في دوائر القضاء في تلك المنطقة ـ تلك الانقسامات التي تكهنا لما كتبنا عن القضاء في الشرق العربي بأنها ستنتهي بهذه النتيجة ونعتقد ان القراء يذكرون ان ذلك التكهن لم يرق ذوي العلاقة يومئذ مسكين الشرق العربي الذي يظهر ان طالعه لا يفضل طالع حكومة الشام العربية .

## نتائج الثورة العربية

اذا لم يكن للثورة العربية الحسينية من سيئة غير اتحافنا برجال قليلي الخبرة قضت الظروف الثورية في خلال الحرب العامة باستخدامهم في مناصب ما خلقوا لها ولا خلقت لهم فتشبثوا بها تشبث القرادة بجلد البعير لكفى بذلك سيئة تربو على كل حسنة نالتها الامة العربية عن طريق هذه الثورة . والذين تتبعوا مجرى الحوادث في دمشق الشام ايام الحكم الفيصلي وما تلاه في شرقي الاردن وشاهدوا الاضطراب المشهود في كل عمل حكومي جرى في الشام وفي عمان وما آلت اليه نتائج حكومة الشام وحكومة الحجاز العربيتين وما هو ملحوظ ان تؤول اليه في شرقي الاردن وحكم العقل والمنطق في الموضوع يعلم ان ستة اخماس هذا الوهن في الحكم والعجز عن التقدم او على الاقل الاحتفاظ بما انالتنا اياه السياسة وظروفها ، ما نشا الا عن جهل من اخذوا بزمامنا بالطريق التي ينبغي لهم ان يسلكوها بنا سواء في السياسة او العمران او غير ذلك من الشؤون الحيوية ونظرة سريعة يلقيها الباحث على الدرجات التي اصعدت هذا النفر من الناس الى المقاعد التي تبوأوها من منصات الحكم والاحكام والتلاعب بمقدرات الامة التي زعموا خدمتها تكفيه للعلم بانها ما كانت الا من درجات سلم الثورة العربية فقد كان يكفي الانسان مهما كان ماضيه ومبلغ علمه وذكائه ومعرفته بالامور ان يكون ممن انتسبوا لهذه الثورة او ممن اضطهدهم الاتراك ليكون له الحق بكل خدمة وبكل منصب واذا شئت فقل ان الثورة كانت طلسماً سحرياً يجعل من الملكي عسكرياً ومن السياسي ادارياً ومن الاداري مهندساً ومن الطاهي نجاراً ومن البائع حداداً وغير ذلك كما شاهد هذا كل من قدر له ان يكون من شهود المناظر الحكومية في سوريا والحجاز وشرقي الاردن فكان من جراء هذا التطور الغريب الذي ناله الاشخاص عن طريق الثورة ان تحولت المصالح الحكومية وغير الحكومية عن مجاريها الى المجاري التي شاءتها لها معرفة هؤلاء النفر من هدايا الثورة العربية للامة العربية فحضراتهم لا يرضون بتولي ما خلقوا له وما يصلح لهم من الاعمال لانها لا تتناسب ومكانتهم الاجتماعية التي اصعدتهم اليها الثورة والاعمال التي تتناسب ومكانتهم الثورية وشهرتهم الوطنية لا ترضى ان تمشي واياهم غير القهقري لانها تطلب خبراء يعلمون كيف يسيرون بها ويدخلون التحسين عليها وبالحري لانها تتطلب علماً ومعرفة واختباراً وتجربة لا انضماماً للامير فيصل بالعقبة واشتراكاً في حادثة الجردون وتمثيلاً للامير بالقدس . هذا اذا صح ان كل من انضم للثورة اشترك في معركة حربية ، وانه مما لايسر ان تكون حكومة شرقي الاردن بتوزيعها الاعمال الحكومية مازادتنا الا ضغثاً على ابالة الثورة العربية بهذا الموضوع وحسبك منها ان الشهادات التي تتطلبها كانت لا تخرج عن النعرات الحزبية العمانية ومقتضيات البلف والتغرير اللذين كانت الظروف تضطر المسؤولين الى التعويل عليها في اختيار الرجال لمساعدتهم في كافة الفروع الحكومية فكان من جراء ذلك ظهور اناس على المسرح الحكومي في شرقي الاردن اوصلوها الى ما نراها عليه اليوم حتى صار يصح لنا ان نسمي هذه الحكومة الفتية « حقل التجارب الحكومية لابناء البلاد العربية » فمن ملكي يمسخ عسكرياً الى عسكري يمسخ ادارياً الخ .. مما يطول شرحه من الامور المعروفة المشهورة والتي تجعل كل موظف في شرقي الاردن رغم انفه وانفنا اهلاً لما يسند اليه من الوظائف تارة لانه يمت لفلان بصلة وطوراً لانه خدم فلان وحيناً لانه من الحزب الفلاني وآونة لانه خدم هذا المسلك في عهد المرحومة حكومة آل عثمان وتارة لانه اشترك بالثورة او لانه مضطهد من سوريا او ١٠ او . الخ .. لدرجة لم تسلم معها من هذه العاصفة الهوجاء دائرة في دوائر حكومة شرقي الاردن بما فيها دائرة المعارف التي هي موضوع هذا المقال يتبع

(عرار)

# ١٥٠٠ خطاب يوميا

لهنري فورد

يطلب فيها اصحابها منحاً وهدايا

ننقل بعض هذا المقال عن كتاب «الدنيا في اميركا» الذي اشرنا اليه في مكان اخر من هذا العدد من الجريدة

هنري فورد صاحب السيارات المعروفة باسمه المثري الكبير، يختلف عن سائر اصحاب الملايين في اميركا في عدم اعتقاده بوجوب الاشتراك في اعمال الخير والاحسان، عن طريق المنح والتبرعات والهبات فقد بلغ مجموع ما وقفه روكفلر من الاموال على نشر المعارف، وتنشيط البحث العلمي، ومساعدة اعمال البر والاحسان ٥٧٥ مليون ريال. كذلك كارنجي وقف ٣٥٠ مليون ريال. واذا اهملنا اولئك المحسنين الذين تبرعوا بمبالغ اقل من عشرين مليون ريال كان مجموع ما تبرع به اولئك الذين دفعوا فوق ذلك ١٦٢١ مليون ريال او ٣٢٤ مليون جنيه مصري

اما هنري فورد فليس من مبادئه بناء الكنائس او الكليات وليس من رأيه مساعدة الفقراء والمعوزين. ولكنه عوضاً عن ذلك يعمل على اسعاد عماله فيدفع لاقل واحقر عامل في مصانعه سبعة ريالات يومياً، ويدفع لاصغر مهندس ستة عشر ريالا يومياً، ويعطي كل عامل او موظف سيارة دون ان ينقد ثمنها فوراً بل يكتفي بدفع ريال من ذلك كل اسبوع وفوق ذلك فانه على قدم وساق في بناء منازل صغيرة لعماله وموظفيه ومتى فرغ من ذلك يكون عدد تلك المنازل ٧٥ الفاً لخمسة وسبعين الف عامل. ويقوم فورد اثناء العمل بتقديم القهوة والمثلجات والحلوى لعماله

بالاختصار لا يدخر جهداً الا ويبذله في سبيل اسعادهم لان سعادة العالم تتوقف على سعادة العمال. وكلما تكدست ارباحه في المصارف المالية سحبها وانشأ مصنعاً جديداً ودعا الوف العمال والمهندسين لادارة المصنع. ويتعهد بدفع اجور تزيد عن الاجور المعتادة عند غيره ٢٠ في المائة على الاقل. يعتقد ان الهبات والتبرعات ليست بالعلاج النافع لقطع دابر العوز والفقر. يقول ان هذه تسكن الماً وقتياً ولا يلبث ان يبخر الدواء فيعود الالم اشد مما كان. وان افضل علاج للفقير اعطاؤه الفرص للعمل والكد حتى يعول على نفسه فيرى في العمل شرفاً وشمماً وعزة جانب. قال مرة لاحد اصدقائه هذه العبارة «ان نقودي كلها تنفق في بناء المصانع حتى يفتح باب الرزق للعمال المساكين. انا لا اريد نقوداً لنفسي ولا اطيق بقاء المال عاطلاً. فلذة المال عندي ان اراه يحرك عشرات ومئات الالوف من ايدي العاملين. ان اموالي كلها تنفق لادارة دولاب الاعمال وتهيئ للعمال ما يستطيعون ان يربوا به اولادهم ويقوموا بسد حاجاتهم. وهذه لعمري السعادة بعينها. وهذه هي الهبات في نظري»

يقول ان الكثيرين يلومونني لانني لا ابسط يد العطاء لمن يطلبون احساناً ولكن اولئك العذل لا يعلمون شيئاً عن اكياس الخطابات التي تحملها الي يومياً سيارة ضخمة من مصلحة البريد، اولئك لا يعلمون ان اصحاب هذه الخطابات جميعهم يطلبون احساناً. ان عدد هذه الخطابات ١٥٠٠ كل يوم. وبلغ مجموع ما يطلبه اولئك الشحاذون في سنة واحدة ٤٠٠ مليون ريال. وعلى هذا الحساب اذا اجبت طلباتهم فانني افلس في سنتين.

وقال ولكن ليعلم هؤلاء ان المرء لا يجزل له العطاء في مقابل رسالة لا يستغرق تحريرها بضعة دقائق ولا تكلفه سوى بضعة مليمات.

وقال ومن هذا يتضح ان المتسولين لا يتخذون فقط قارعة الطريق محلاً مختاراً بل منهم من يتسول وهو على مكتبه يحرر الخطابات لمثلي

وقال ايضاً ان المتسولين من الشرقيين اشرف بكثير من اخوانهم الغربيين

# التقريظ والانتقاد

كتب المطبعة العصرية لصاحبها الفاضل الياس انطون الياس

ان ما نراه من علائم النهضة الادبية في البلاد العربية ينعش الامال ويسر الخواطر.

مصر مهد النهضة الادبية كما انها مهد نهضة العرب القومية ويرجع السبب في ذلك الى كون مصر تتمتع الى درجة بحكومة وطنية قومية ومن العوامل الكبرى التي تعمل على نشر الكتب والتآليف النفيسة لافاضل الكتاب واعلامهم المطابع في مصر ومنها المطبعة العصرية لصاحبها الفاضل السيد الياس انطون الياس وقد اهدانا مؤخراً بضعة كتب عني بنشرها خدمة للادب والعلم ومنها

كتاب «الدنيا في اميركا» الفه الاستاذ امير بقطر سكرتير الجامعة الاميركية وهو يحتوي على مواضيع شتى مفيدة كتب فيها مقالات ضمنها تعاليم ومبادي عالية جديدة معرفتها ضرورية جداً للشاب والشابة الشرقيين اللذين يريدان ان يتعرفا معاني الحياة العملية ويكتشفا اسرار النجاح والنبوغ في العالم الاميركي.

ومنها كتاب اناتول فرانس الشهير الذي الفه جان جاك بروسون ونقله الى العربية حضرة الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان وتغني شهرة اناتول فرانس وجان جاك بروسن والامير شكيب عن وصف الكتاب وما فيه من فائدة للادباء من الجنسين وتكفي لحملهم على طلبه ليس فقط لمطالعته بل لدرسه والاخذ عنه

ومنها كتاب مراجعات في الاداب والفنون بقلم حضرة الكاتب الكبير الاستاذ عباس محمود العقاد وقد نشرت مقالات هذا الكتاب البليغة في صحيفة البلاغ وفي غيرها من الصحف المصرية الكبرى وهي كنوز غالية فلا عجب اذا اقبلت الصحف والمكاتب على اكتنازها ولا نشك في ان عشاق الادب يقبلون على مطالعة هذا الكتاب ليقتدوا بكاتبه وليأخذوا عنه وليتحدثوا بفضله.

ومنها كتاب في التعليم والصحة لحضرة الدكتور محمد عبد الحميد بك مدير مستشفى الملك وكبير جراحيه. اسم هذا الكتاب يدل على اهميته. نعتقد انه من اضر الضروريات ان يكون للوالدين شيء من الالمام عن تعلق الصحة بالتعليم ليراعوا احوال اولادهم ولا نرى بداً من شكر حضرة المؤلف على عنايته بهذا الموضوع شكراً حاراً كما اننا ندعو كل والد ووالدة الى مطالعة هذا الكتاب والاستفادة منه.

نطلب هذه الكتب جميعها من صاحب المكتبة العصرية الياس انطون الياس في مصر صندوق البريد (٩٥٤) وحبذا لو ان اصحاب المكاتب في فلسطين جلبوها ووفروا على محبي المطالعة عناء طلبها وارسال اثمانها حوالات بريدية

نحن مستعدون للاعلان عنها مجاناً لكل مكتبة من مكاتب فلسطين تأتي بها او ببعضها

= بالمناسبة =

نعتذر لمكتبة الهلال والمكتبة العصرية ولسائر المكاتب التي اهملنا الاعلان عن كتبها في السنة الماضية ونعد باننا سنعلن عن كل كتاب يردنا في المستقبل خدمة للادب كما اننا سنعلن عن الكتب التي اهملنا الاعلان عنها قبلا

# الزراعة

تقرير حزب الاهالي

عن انحطاط الزراعة في فلسطين

لفخامة المندوب السامي المعظم

لا يسع حزب الاهالي الديموقراطي ان يخفي على فخامتكم ما يساور سكان البلاد الاصليين من قلق ومخاوف مما آلت اليه الحالة الاقتصادية في فلسطين من انحطاط وسوء حال، وقد كان حزب الاهالي اول من علق الامال على تعيينكم مندوباً سامياً لاعتقاده ان اول ما تفعلونه هو معالجة الحالة الاقتصادية على الخصوص، ويتجلى لفخامتكم هذا الاعتقاد من مطالعة تقريره الذي عرضه على وفود الامة في السنة الماضية ومع انه مضى على ذلك التاريخ شهور كثيرة فاننا لم نر بعد ما يؤيد هذا الاعتقاد، فلعل الوقت قد حان للنظر الى رغبات الامة بعين الاعتبار

ان فلسطين عبارة عن بلاد زراعية فهي تنتج الحبوب وتستهلك ما تحتاج اليه منها مصدرة الى الخارج ما تستغني عنه من شعير وسمسم الخ وهي بثمن ما تبيعه من الحبوب في الخارج تشتري بضائع وسلعاً، فاتخاذ التدابير اللازمة لترويج الزراعة في فلسطين ومنع الحبوب الاجنبية من مضاربة محاصيل البلاد لامر ان ضروريان لرقي الفلاح وعدم وقوعه في الفقر والشقاء ولما كانت الغاية من تاسيس الحكومات هي البحث عن الوسائل التي تعم بها السعادة بين السكان وكانت الفاقة علة الشقاء، وقد وقعت فلسطين فيه وقوعاً لم نعهد له مثيلاً فاننا نعزو هذا الشقاء الى السياسة الاقتصادية التي تسير عليها الحكومة في الوقت الحاضر.

فلسطين لا تزال في المرحلة الاولى من مراحل الرقي الزراعي، وقد اجمع علماء الاقتصاد

على انه يجب على حكومة البلاد التي تكون في مثل هذه المرحلة ان تحمي المحاصيل الوطنية من المزاحمة الاجنبية وذلك بفرض الرسوم الجمركية الباهظة على الحبوب الواردة من الخارج حتى لا تضارب المحاصيل الوطنية فتؤدي الى خفض قيمتها ومن ثم الى القضاء على زراعة البلاد وقد كان يقتضي ان تسير حكومة فلسطين حسب هذا المبدأ الاقتصادي حتى تتقدم الزراعة فيها تقدماً تقدر به على تحمل غارة الحبوب الاجنبية غير اننا نرى – والحزن يملأ قلوبنا – ان الحكومة المذكورة تتبع سياسة اقتصادية مخالفة لهذا المبدأ فقد منحت الحبوب الاجنبية حرية الدخول للبلاد غير مثقلة لها بضرائب ضرورية لحفظ حبوب فلسطين من الكساد ، فنشأ عن ذلك ان دخل الى فلسطين في سنة ١٩٢٥ من الحبوب ما قيمته مليون جنيه مصري تقريباً كما دلت عليه نشرات الجمارك التجارية ، وماذا اصاب اهالي فلسطين ازاء هذه الغزوة التي شنت عليهم من قبل غلال اوستراليا والهند الخ ؟ اوجبت هذه الغزوة هبوط اثمان غلالهم وكسادها وتوقف اعمالهم التجارية ومعاناة اكثر المزارعين لمصائب البؤس وترك قسم كبير من حقولهم بدون زراعة وعدولهم لفقرهم عن زراعة السمسم والشعير وغيرهما من الحبوب التي كانت فلسطين تصدرها فيما مضى الى البلدان الاجنبية

وقد لاحظ كثير من الحكومات الاجنبية صحة ذلك المبدأ الاقتصادي فخشيت على زراعة بلادها من غزو الحبوب الاجنبية فاتبعت سياسة الحماية الاقتصادية فصانت زراعتها من الانحطاط ونعد من هذه الحكومات فرانسا واميركا وبلجيكا الخ ، فما اجدر حكومة فلسطين باتباع تلك السياسة ، وفلسطين لا تزال في المرحلة الاولى من الرقي الزراعي كما عرضنا على فخامتكم .

ومما يزيد زراعة فلسطين انحطاطاً هو الضرائب الثقيلة المفروضة على الاراضي والمزارعين واهمها ضريبة العشر ، وقد لفتنا نظر الحكومة مرات عديدة الى ضرر ضريبة العشر فاثبتنا انها مميتة للزراعة جديرة بالقرون الوسطى المظلمة ، فاذا اضفنا ضرر هذه الضريبة الى السياسة الاقتصادية التي تسير عليها حكومة فلسطين امكننا ان نقف على سبب ما آلت اليه الزراعة في فلسطين من انحطاط

نعم ان الحكومة تلاحظ ماليتها وتسعى في تسديد عجز ميزانيتها قبل كل شيء ولكن لا يخفى على فخامتكم ان ميزانية فلسطين الجسيمة التي لا تلتئم مع احوال البلاد الاقتصادية لا يمكن ان تبقى مسددة اذا داومت الحكومة على ارهاق المزارعين بضريبة العشر مع عدم حمايتهم امام الغلال الاجنبية

فبناء على ما تقدم يرجو حزب الاهالي فخامتكم ان تطبقوا مبدأ حماية المزروعات وان تبدلوا ضريبة العشر بضرائب اخرى على السلع الكمالية فتعيدون بذلك الى البلاد نشاطها الاقتصادي المالي .

وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق الاحترام

حزب الاهالي بنابلس




## جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي – جنيهاً مصريا

في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل – حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار